

# لا يحق لأحد القول للشعب الفلسطيني أنت/ تستحق دولة مستقلة

الخفف والقطاع". وأضاف: "لن تتواجد أية قوات عسرية في الضفة والقطاع". وقال كذلك: "أنا ستائر حربا لا تمنعنا المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة (بالسكان المستوطنين الكولونياتيين) وبعد ثلاثة أشهر ستبحث الحكومة أامة مستوطنات جديدة".

اعضا الكنيست... هل هذه السياسة وصفة سلام؟ أولست سياسة "أرض إسرائيل" التاريخية هذه وصفة حرب كما كان في السابق؟ ما هو العنصر المهم في كامب ديفيد ان الموضوع الاساسي يموء في هذا النقاش. وهو يموء في النقاش العام بسبب خزعبلات عزيمت غوش أمونيم والمتطرفين جدا في الكنيست. انهم يموءون الموضوع الاساسي الذي برقع او يسقط السلام ويسبب الحرب او لا يسبب الحرب ان الموضوع الاساسي ليس سينا ولا الجولان. لقد مرت ايام قال فيها السادات مثل هذا القول واقتولا اخرى صحيحة وعندما جاء الى الكنيست واقتراح اقامة دولة فلسطينية مستقلة والانسحاب الى حدود الرابع من حزيران 1967 وعلى اساس الاعتراف بإسرائيل وسلام مع إسرائيل كما نحن الكتللة الوحيدة في الكنيست التي افترحت (وبعض النظر عن موقفنا تجاه سياسة السادات في مجالات اخرى) ان تغلق الكنيست اقتراحات السادات. ولكن السادات نسي السادات المسألة الاساسية وهو القضية الفلسطينية مسألة الضفة

التي عجز عن تقديم البراهين على ذلك. والى ان يكون قد وقع صلحا منفردا، وادعى انه ملتزم بمقرارات الرباط وان اتفاق كامب ديفيد منجم معها الا انه عجز عن تقديم البراهين على ذلك.

وحاول في خطابه توجيه انظار الشعب المصري والشعب العربية بالنسبة الى القضية الفلسطينية في الاراضي المحتلة من الاحتلال. ورغم ان الادارة الذاتية ستخلصهم من تلك المعاناة، وادعى ان النساء الفلسطينيات في الضفة الغربية طالبنه بتخليصهن من تلك المعاناة المنتظلة على حد زعمه في مجرد وجود ازواجهن وذويهن في السجون الإسرائيلية وليس بسبب جرائمته وحاول بذلك ايهام الشعب المصري بأنه قد حقق مطالب الشعب المصري وبضمنها شرقي القدس وقطاع غزة ومسألة تقرير المصير والنحر القومي للشعب الفلسطيني.

او ان تقول: يتناقضون هنا سنك بعد عن الواقع. لقد تغيرت اقامة دولة فلسطينية قبل اكثر من ثلاثين عاما في هيئة الامم المتحدة. وفي عام 1947 تقرر الاعتراف بحق تقرير المصير للشعبين اليهودي والعربي في فلسطين: دولة للشعب اليهودي ودولة للشعب العربي الفلسطيني. هذا تقرر عام 1947. في كامب ديفيد تقرر انتزاع هذا الحق من الشعب الفلسطيني، والعربي ان هذا الموضوع لا يتحدون عنه هنا. لو انه تقرر ايضا هذه القضية معلقة لهانت العصبة. ولو تقرر الانسحاب من سينا واخلاء المستوطنات وطلت القضية الفلسطينية معلقة لهانت كذلك العصبة ولكن حتى هذا لم يكن في كامب ديفيد.

قال رئيس الحكومة هنا في الكنيست وقال كارتر والسادات اقولوا مشابهة: لقد اتفقتا فيما بيننا في كامب ديفيد بأنه لا يمكن فلسطينية مستقلة ولن نسمح للشعب الفلسطيني ان يقرر مصيره الا بواسطة ممثلين عطا من الاراضي المحتلة يتفاوضون مع الملك الحسن ويغيبن والسادات". هذا ما اتفق عليه في كامب ديفيد.

مثير يفيل: اليست هذه بادرة ايجابية لأقامة دولة فلسطينية؟ توافق طوبا بالنسبة للشعب الفلسطيني هذا تطور سي. هذا حصار. انه سخن بمواقفة مصر. ماير فلتر: متأسف جدا يا مثير

## الحزب التقدمي الاشتراكي والتجمع الوطني ميدان الانفاقيات

بعل، يوسفني انك على استعداد ان تصوت من اجل سلب حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

اقول لك يا مثير بعيل اذا اتفق السادات وكارتر وبينهم كما يصرحون بأنه لن تقوم دولة فلسطينية مستقلة ولن يمنح الشعب الفلسطيني الحق في تقرير مصيره فان هذا يهدد السلام ولا يقربه. ان سدا يسد طريق السلام. لقد قلنا دائما: لا تقبوا المستوطنات في الاراضي المحتلة ولا تصادروا الاراضي ولا تطردوا العرب ولا تستغلوا الأطفال العرب لان هذا يعرقل السلام وهذا بخدع المستوطنين ويضع المباريات.

وجاء في الخطاب

ان النزاع في الاساس هو مع الشعب الفلسطيني. واقامة دولة فلسطينية مستقلة توقع مع بقية الدول العربية على اتفاقية سلام مع إسرائيل ستكون عاملا للاستقرار والامن في الشرق الاوسط. لا يحق لاي انسان ان يقول للشعب الاخر: "انت لا تستحق دولة مستقلة".

واذا كان مسوحا ان يقال هذا للشعب الفلسطيني فسجد انفسنا ونضع يقال لنا فيه هذه الكلمات نفسها. واذا كان بالامكان القضاء على حق شعب في تقرير مصيره ففي هذا الموضوع سنشكل في المستقبل خطرا على دولة إسرائيل.

ان القاعدة الاساسية لتحقيق سلام شامل وعادل وحقيقي هو في احترام حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة إسرائيل. هذا مطلب وطني اسرائيلي من الدرجة الاولى لانه عندها فقط يتحقق السلام والامن.

وكان حزب التجمع التقدمي والوحدوي في مصر اصدر بيان اثار فيه الاتفاقيات تنطوي عن حظر حروب وحروب جديدة في الشرق لانها تتجاهل حقوق الفلسطينيين ومشكلة القدس والمشرق وتشتت الانتداب الفلسطيني والاحتلال الفعلي للشرق وقطاع غزة وقال البيان ان اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل هي التي تعتبر تنازلا خطيرا. أقدم السادات امام تل ابيب.

## السادات يزيف الحقائق بإدعاءه أن الصلح المنفرد مطابق لتقرارات الرباط

وعند تفسيره لاتفاق كامب ديفيد المتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة لوحظ ان السادات حاول الاعتماد على عدم الاطلاع الكافي لدى اوساط واسعة في مصر على حقيقة الوضع فيها، فبالغ في تفسير ماهية الادارة الذاتية الى حشد جعلها في مستوى الاستقلال.

وقد شرح موقفه من قضية القدس العربية، ولكنه لم يفسر الاسير التي جعلته يوافق على ترك موضوع مناقشتها ويعتبرها اقل اهمية من المنطقة الصحراوية المقامة عليها مستعمرة يموت.

وعلى الرغم من ان السادات تجنب المتعلق باتفاقيات كامب ديفيد الاشارة الى موضوع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبدا انه ليس لدى الرئيس المصري ما يقوله في الخلاف الظاهري بين التفسير الأميركي والتفسير الإسرائيلي لفترة تجسد اقامة مستوطنات جديدة.

وقد حاول السادات في الخطاب المذكور اغراء سوريا بالتناكيد لها على ان ما ينطق على سنا، سينطق على الجولان في حالة دخولها المفاوضات.

ومن هنا نرى ان الفارئ يـ١٠ بالتحليل رسالة يحيى فيها "الطلبة" ويقول: ان حكلكم ممار حق تهتدي به الاحكامر الفلسطينية وسط ظلام الادعاءات تنكرك يا ا ح ي.١٠ على رسالتك الحارة وعواطفك النبيلة نحو "الطلبة" حريدك. اما بالنسبة لسؤالك عن احطأ يوسف ستالين نقول:

وجه الحزب الشيوعي السوفيتي انبعاثات الى يوسف ستالين بعد وفاته عقب الحرب العالمية الثانية وتركزت هذه الانتقادات حول خطأ واحد وقع فيه ستالين الا وهو "عبادة الشخصية" فقد كان كثيرا ما يتفرد بالقرار وخاصة ايام الحرب الوطنية العظمى 1941 - 1945 حيث انزب الهلثريون من موسكو العاصمة واحتلوا مساحات واسعة من الاتحاد السوفيتي، ولا شك ما ا ح ي.١٠ بانك تعرف ان الشعب السوفيتي والحزب الشيوعي بقيادة ستالين قد حققوا في 1٩١٩ عام ٤٥ انتصارا ساحقا على النازية في عفر دارها بعد ان ضحوا بما يقارب ٢ مليون من ابناء الوطن السوفيتي وساده، ومن احطأ ستالين كذلك ان اقدم على اعدام عدد من

في الاسبان في الاتحاد السوفيتي. وتضايبا هجرة المواطنين في اي بلد في العالم تخضع لقانون حماية حقوق الانسان المقرر من قبل هيئة الامم المتحدة، والمواطنون في جميع انحاء العالم وللحزب الشيوعي باليونان ويستقرون في البلدان التي يرغبون في الاستقرار فيها ولا يمكن بأي حال ان يكون الاتحاد السوفيتي استثناء خاصة في ذلك.

لكن بسبب حساسية الوضع بالنسبة لنا يستغل هذا الوضع الذي يخلقه نشاط الدوائر الاميرالية والصهيونية في خلق اليليلة والشكوك من ناحيتنا تجاه الاتحاد السوفيتي املا في اضعاف صمودنا وتضالنا لنيل حقوقنا المشروعة.

ولسنا ندرى يا ا ح ي.١٠ كم كوزمالك ما هي المصلحة للاتحاد السوفيتي في هجرة مواطنين، الذين بدل ليبتقلوا الى بلاد معادية لخدمون فيها حكومات ودول معادية للاتحاد السوفيتي. وكيف يمكن النظر الى ذلك على انه مصلحة للاتحاد السوفيتي فوق مصلحة الجميع؟

اقناع بعض مواطني بلده الراعمن

هذا وقد حاول السادات مشاعر العزلة والانغلاق الاقليمي الشعب المصري بالاعتماد على ذلك بتقسير اية معارضة له، وموحى بها من الخارج ومن الان السوفيتية بالذات. طانا انه يب هذا الادعاء كسب الشعب الذي صفه ناسيا ان المشاعر التي للشعب المصري هي التي جانب عادل وليس التي جانب اسرائيل والتخلي عن السموليات التي بالصلح المنفرد.

وفاق لبينين البلاشفة امثال بلوموخر وذلك لشكة في اخلاصهم للوطن والحزب، وكانوا بالتناكيد ابراء هذه هي الاخطأ التي كانت في عهد قيادته للحزب والدولة وهذا

صغارنا انكم

الطلبة

لا يعني ايدان الاحزاب الشيوعية الاخرى لا تذكره ان كل من يعرض لتاريخ الاتحاد السوفيتي لا بد وان يذكر اسم ستالين كسياسي وعسكري وسيموي بارز حقق الاتحاد السوفيتي بفضل حزمه انتصارا ساحقا على اعداء البشرية.

الاصان في الاتحاد السوفيتي. وتضايبا هجرة المواطنين في اي بلد في العالم تخضع لقانون حماية حقوق الانسان المقرر من قبل هيئة الامم المتحدة، والمواطنون في جميع انحاء العالم وللحزب الشيوعي باليونان ويستقرون في البلدان التي يرغبون في الاستقرار فيها ولا يمكن بأي حال ان يكون الاتحاد السوفيتي استثناء خاصة في ذلك.

لكن بسبب حساسية الوضع بالنسبة لنا يستغل هذا الوضع الذي يخلقه نشاط الدوائر الاميرالية والصهيونية في خلق اليليلة والشكوك من ناحيتنا تجاه الاتحاد السوفيتي املا في اضعاف صمودنا وتضالنا لنيل حقوقنا المشروعة.

ولسنا ندرى يا ا ح ي.١٠ كم كوزمالك ما هي المصلحة للاتحاد السوفيتي في هجرة مواطنين، الذين بدل ليبتقلوا الى بلاد معادية لخدمون فيها حكومات ودول معادية للاتحاد السوفيتي. وكيف يمكن النظر الى ذلك على انه مصلحة للاتحاد السوفيتي فوق مصلحة الجميع؟

اقناع بعض مواطني بلده الراعمن

في الهجرة الى امريكا اللاتينية وغيرها وان ينجح في ذلك. الا بعد البنا الصديق ا ح ي.١٠ برسالة يشرح فيها الوضع العالمي في المدرسة الثانوية بالقرية. الصديق ا ح ي.١٠ بان الطلاب في المدرسة يشكون من نقص المرافق من ذوي الكفاءات التعليمية المتدرة. والطلاب بدورهم يشكون المعلمين بالنسبة لان اعتراضات اساتيتا حيث ان الحمران العالي غير كاف للطلاب. الا ان الطلاب يشكون المعلمين لا يقومون باوجيه التدريس. واذا ما وجه طالب ما لاحد المعلمين فقد يكون رقسا للعارفة. وسطره ا ح ي.١٠ في شرح مسار التعليم في المدرسة ويذكر ان احد المعلمين قام بقفل طالب لانه نادر ايام عن دفع الرسوم الدراسية الحقيقة انه اذا ما ا ح ي.١٠ الصديق ا ح ي.١٠ فانه لا يروى في اقدم وسامل من مديرية التربية في ا ح ي.١٠ ان يسارع للتحقق في ا ح ي.١٠ وسد النقص القائم حدة ا ح ي.١٠ اساتنا الطلبة.

الاصان في الاتحاد السوفيتي. وتضايبا هجرة المواطنين في اي بلد في العالم تخضع لقانون حماية حقوق الانسان المقرر من قبل هيئة الامم المتحدة، والمواطنون في جميع انحاء العالم وللحزب الشيوعي باليونان ويستقرون في البلدان التي يرغبون في الاستقرار فيها ولا يمكن بأي حال ان يكون الاتحاد السوفيتي استثناء خاصة في ذلك.